قال : والأصمع الصغير الأذن يقال منه : رجل أصمع وامرأة صمعاء وكذلك غير الناس ; ومنه حديث ابن عباس أنه كان لا يرى بأسا أن يضحّ َى بالصمعاء ; قال أبو عبيد : يذهب ابن عباس إلى أن هذا خلقةً ولو كانت مقطوعة الأذن ما أجزت ; ويقال أيضا في غير هذا : قلب أصمع إذا كان ذكيا فطنا . وقد روى بعض الناس أن الأصعل بالألف لغة ولا أدري عمن هو .

خرط وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه أتاه قوم برجل فقالوا : إن هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي عليه السلام : إنك لَخروط أتؤمّ قما [و -] هم لك كارهون ؟